Facebook (1)

facebook.com/178998802282625/photos/a.183600935155745/515710785278090

•••

موقفنا واضح وجلي ..
نحن نسعى إلى حل سياسي يحقق انتقالاً سياسياً حقيقياً إلى نظام جديد لا مكان فيه لرأس النظام ولا لأركان حكمه الذين تورطوا في سفك دماء السوريين وتشريدهم وتدمير مدنهم وقراهم، ويقطع مع كل الأسس التي أنتجت نظام الفساد والاستبداد والطائفية ..
لسنا ضعفاء لأن مطلبنا حق يستند إلى إرادة شعب لم تهن عزيمته ولن تهون حتى ينال ما ثار من أجله..
القرارات والوثائق الدولية بخصوص قضيتنا لم تصدر منة ولا إحسانا وإنما انتزعها شعبنا بتضحياته وصموده، بل هي الحد الأدنى الذي دفعنا ثمنه أضعافاً مضاعفة من مئات ألوف الشهداء وملايين المهجرين واللاجئين وعذابات المعتقلين ومعاناة المحاصرين .. لن نقبل التملص من استحقاقاتها أو التلاعب بمضامينها..
نذهب إلى المفاوضات ولكن بعد أن تطبق ما نصت عليه تلك القرارات من وقف للقصف الجوي ورفع الحصار عن البلدات والمدن المحاصرة وتوصيل المساعدات إلى أهاليها ..
نذهب إلى المفوضات ولكن على أسس بيان جنيف الأول وقرارات مجلس الأمن الذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات للانتقال إلى نظام سياسي جديد لا يعيد انتاج الاستبداد ولا مكان فيه لمن أجرم بحق السوريين..
نذهب إلى المفاوضات ولكن بوفدنا الذي شكلته إرادة السوريين، لا نقبل أن تتدخل فيه - زيادة أو نقصاناً - أية إرادة خارجية، ولا نقبل أن ينازعه أو يشاركه حق التمثيل أية جهة أخرى تصطنعها الدول التي تريد إعادة تأهيل النظام البائد..
لن نرضخ للضغوط .. ولن ترهبنا التهديدات .. وللذين يلوحون بوقف الدعم نذكرهم بأن دعمهم المزعوم ليس أكثر مصداقية من خطوطهم الحمراء !..
لقد دفع شعبنا أغلى الأثمان من أجل حريته فلا يمكن أبداً أن نتنازل أو نخون الأمانة.
د.خالد الناصر